الأمم المتحدة

A/79/707

الجمعية العامة

Distr.: General
27 December 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 15 من جدول الأعمال

تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة

رسالة مؤرخة 27 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل لكم معلومات عن استراتيجية جمهورية أوزبكستان لتطوير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي حتى عام 2030 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 15 من جدول الأعمال.

(توقيع) أولوغبيك **لاباسوف**

الممثل الدائم

090125 030125 24-24582 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 27 كانون الأول/ديسمبر 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

استراتيجية جمهورية أوزبكستان لتطوير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي حتى عام 2030

في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2024، وافق رئيس جمهورية أوزبكستان على استراتيجية تطوير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي حتى عام 2030 (المشار إليها فيما يلي باسم "الاستراتيجية"). وتحدد هذه الوثيقة الأهداف والغايات والمجالات الطموحة لتطوير الذكاء الاصطناعي، وهو إحدى التكنولوجيات الشاملة التي تنطوي على أكبر الإمكانات في القرن الحادي والعشرين.

وتهدف الاستراتيجية إلى إنشاء نظام بيئي للذكاء الاصطناعي وتعظيم إمكانات هذه التكنولوجيا لتسريع النمو الاقتصادي، وتحسين نوعية الحياة والمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية.

ويتمثل الهدف العام المحدد في الاستراتيجية في جعل أوزبكستان أحد أفضل 50 بلدا في العالم من حيث تطوير الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030. وتحدد الاستراتيجية الأهداف الكمية التالية: يتعين أن تصل القيمة الإجمالية للمنتجات والخدمات الجديدة المطورة باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى 1,5 بليون دولار؛ ويتعين تقديم 10 في المائة من الخدمات العامة باستخدام الذكاء الاصطناعي؛ ويتيعن إنشاء 10 مختبرات أبحاث ومراكز تميز؛ ويتعين تدريب 000 1 متخصص مؤهل تأهيلاً عالياً.

وتحدَّد في الاستراتيجية المجالات والقطاعات ذات الأولوية للأخذ بالذكاء الاصطناعي. وتشمل هذه المجالات والقطاعات الزراعة، والصناعة، والطاقة، والمواصلات، والمصارف، والرعاية الصحية، والتعليم والإدارة العامة.

وفي كل مجال من هذه المجالات، من المقرر تنفيذ مشاريع محددة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل تعلم الآلة، والرؤية الحاسوبية، ومعالجة اللغات الطبيعية، والأنظمة الخبيرة.

ففي قطاع الزراعة، سيساعد الذكاء الاصطناعي على زيادة غلة المحاصيل وتقليل التكاليف من خلال التسميد الفوري، والري ومراقبة المحاصيل والماشية.

وفي قطاع الصناعة، سيؤدي الأخذ بالذكاء الاصطناعي إلى تحسين عمليات الإنتاج، وتقليل وقت تعطل المعدات وتحسين جودة المنتجات.

وفي قطاع الطاقة، ستعمل الأنظمة الذكية على إدارة العرض والطلب، ودمج مصادر الطاقة المتجددة في الشبكة، ومنع الحوادث.

وستتمكن المصارف من استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تقييم المخاطر الائتمانية، وإضفاء الطابع الشخصي على الخدمات، والكشف عن الأنشطة الاحتيالية.

وفي مجال الطب، ستساعد تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في إجراء تشخيصات أكثر دقة، وإيجاد أدوية جديدة، وتقليل الأخطاء الطبية.

ومن أجل دعم التنفيذ الناجح للاستراتيجية، سيجري وضع واعتماد قوانين تهدف إلى تنظيم مجال الذكاء الاصطناعي، وضمان أمن البيانات وسريتها، وإرساء معايير وقواعد أخلاقية للتفاعل البشري مع الأنظمة الذكية. وعلاوة على ذلك، ستجري مواءمة المعايير الوطنية مع المعايير الدولية وسيوضع نظام اعتماد للتطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي.

ومن العوامل الرئيسية الأخرى إنشاء أساس تكنولوجي لتطوير الذكاء الاصطناعي يتألف من بنية تحتية قوية وآمنة لمراكز تخزين البيانات ومعالجتها، ومجموعات حوسبة عالية الأداء مجهزة بمعالجات ومسرعات حديثة، وشبكات اتصالات واسعة النطاق من الجيل الخامس.

ومن الأهمية بمكان إنشاء مجموعات كبيرة للبيانات ذات الجودة العالية لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي عليها. وتنص الاستراتيجية على إنشاء منصة وطنية للبيانات الضخمة تجمع بين موارد تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالحكومة وقطاعات الأعمال التجارية والعلوم والجمهور وتتوافق مع تدابير صارمة لأمن المعلومات.

وتعتبر الاستراتيجية تطوير الإمكانات البشرية والعلمية في مجال الذكاء الاصطناعي شرطًا أساسيًا لتحقيق الأهداف المحددة فيها. ومن المخطط إنشاء نظام متعدد المستويات من المتخصصين بالتدريب، تراوح من إدخال مقررات عن الذكاء الاصطناعي في مناهج المدارس الثانوية إلى إنشاء كليات جامعية جديدة وبرامج لمنح الشهادات. وسيوسَّع نطاق الفرص التي تمكّن الشباب الموهوبين من الدراسة في الجامعات التي لديها برامج رائدة في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات. وسيجري استخدام منصة على الإنترنت مع دورات تدريبية متاحة للجمهور لإعادة تأهيل الموظفين وتدريب عامة الناس على العمل باستخدام الذكاء الاصطناعي. وسيقدم الدعم لمراكز الأبحاث والشركات الناشئة التي تسعى إلى وضع تطبيقات مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي إطار تنفيذ الاستراتيجية، تعتزم أوزبكستان تطوير التعاون الدولي، لاسيما من خلال التعاون الوثيق مع البلدان الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، والمشاركة في التبادل التكنولوجي العالمي، وجذب المواهب والاستثمارات الأجنبية في المشاريع الوطنية. وهي ستوسع نطاق تعاونها مع شركات تكنولوجيا المعلومات ومراكز الأبحاث العالمية.

وقد عُهد إلى مركز تطوير الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، الذي أُنشئ تحت إشراف وزارة التكنولوجيات الرقمية في جمهورية أوزبكستان، بجميع جوانب تنفيذ الاستراتيجية.

وتحدد الاستراتيجية معايير وأولويات واضحة للتحول التكنولوجي في أوزبكستان خلال العقد القادم. وسيتطلب تحقيق الأهداف المعلنة تعبئة موارد مالية وإدارية وبشرية كبيرة، فضلاً عن التنسيق الفعال لمساهمات جميع أصحاب المصلحة المتمثلين في الحكومة وقطاعات الأعمال التجارية والعلوم والجمهور.

وسيحقق تنفيذ الاستراتيجية فوائد هائلة للبلد من خلال تطوير رأس المال البشري والبنية التحتية والابتكار والاندماج على الصعيد الدولي. وسيرسي أيضا أساسًا متينًا لبناء اقتصاد ومجتمع قائمين على المعرفة والذكاء في أوزبكستان.